

ملخص بارت 48 من رواية أرض الخناجر

بدور :: اعصابه بأيديه دفتر مذكراته.

جويريه :: تردد صوت بدور بأذني اعيد بحجائتها ما مستوعبة وهي مكابلتني وترجف من الخوف شهكت
حاطه ايدي على حلقي فتحت عيني على وسعها مصدومة بسرعة كعدت على حيلي بنص المطبخ ورعد
وندى يودن بالعدا ويرجعن يمي يحاجني

رغد :: شكاتية؟

ندى :: سخام الصخمني شكاتية جوري

بدور :: غيرر تكوم ولج جويريه والله يموتني اااانه.

شلت راسي اباو علهن بخوف ارجف واهز راسي لا
-يموتني والله يموتني.

جرتني بدور من ايدي تريندي او كف حايفه وتردد
بدور :: ميخالف ميخالف ما يموتج كلش.

مسحت عيوني بأيديي اليرجفن ابواع لرعد گالت
رغد :: گليله قديم من جنت عد اهلي.

-كا... كاتبه التاريخ.

حجبتها وشهكت ابجي أعطي وجهي بالشال وفزينه على صوته العالي هزني هز من صاح

-الحيوانه بت القنדרه انا متخلف ولج ??? انا الناويه تدرسين براسه وتالي تشردين هيح شايقتني زو: وقشمر ؟

بت الجلب عايغ على مايح اكلون وضعها صعب وحقها بس اكر ب صوبج وصرختي تالي صامتلي خو غدره.

اسمعي انا بعمرري ما صرت ويح متخلف بس هاي هيه من هاليوم لارويح انجوم السما بعز الظهر، جامعه ماكو تلفون ماكو باب المشتمل بعد ما تطلعينه من باب الغرفة اذا طلعتي تخنكين روحج بالحجاه خنك واريذ من الله تسوين شي غلط يشهد الحسين ادمج، خل ارويح المتخلف شلون يصير.

وخاف عبالج تگردين تشردين يشهد الحسين لو تطيرين الحكج خاف عبالج الدنيا هيته وهيح بكيفج تگردين تشردين وتسافرين لو ترحين لأخر الدنيا الكاج وما اردنج ويبي لا يشهد الحسين وكفيل اخته بمجانج اكلج .

يحي بصياح ويدفر بالكنتور، شويه وسمعت ففل باب الغرفة انفتح وصوته اختفى بالربع ساعة ضليت كاعده بالكنتور خايغه اطع خايغه أفتح الباب والكاه بوجهي، مسحت عيوني وعدلت كعدتي يم باب الكنتو فتحته على كيف ابوع للغرفة اتأكد ما موجود، طلعت من الكنتور اتلفت بالغرفة وابجي كزاز المراية متطشر على الميز وعلى الكاع وبكل بمكان ورقة من الدفتر الم بيهن ودموعي تجري عفت الاوراق وفتحت باب الغرفة بسرعه طلعت لباب المشتمل لكيته مفلول، افتر وافكر بكلامه وكل ما تجي ببالي حجابته جامعه ماكو اتخبل.

للعصر يله اندك باب المشتمل طلعت من الغرفة اركض صوت رعد وامها بجيت بس سمعتها
-خاله، قافل الباب علي.

ايمان:: جويره يمه كون طكج؟
-لا لا بس حبسني.

احجي وبس اريد اشوفها رحت على الشباك ولان ما يفتحه دائماً جلبت بيها بأثنين ايدي يله كدرت افتحها،
واشوفنها گدام بالعربانه رعد جايتها ووياهن بدور بجيت اباو عليها ورعد قربتها يم الشباك تحاجيني
ايمان:: شكاتبه ولج وسودنتيه؟

-ما كاتبه شي خاله قدوده يگلي بعد ما تداومين والله اموت.

احجي وامسح بعيوني وهي تباو علي بحيره گالت
ايمان:: مالج غرض بيه هسه لا تحاجينه محترك گلبه عود مناه لمن يبدي الدوام الحديد يلين، بس كليتي
شمصخمه شني الكاتبته وسودنه.

دنكت احجي وما اخلي عيني بعينها
-ما كاتبه شي هيچ مذكرات وهو قراهم.

حطت ايدها على خدها محتاره
ايمان:: تشوفين روح انت الغلط لو هو؟

درت وجهي ساكنه ودموعي تنزل على خدي گلابي يوجعني وهي تحجبي علي ما قابله وواضح وضوح
الشمس اني الغلطانه گالت

ايمان:: شلون ما اعين تطلعين مسوي تلج سالفه سوده ومصخمه ام المصايب.

درت عليها ابجي

-بسرعة وكفتي وي ابنج.

خلت اصبعها بين سنونها تعضه بحرگه

ايمان:: انجبي الخويسه ام خنيس انه ليمت واكفه وياه؟ حگ باطل واكفه وياجن انت وهدن الفاهيات
والنهار كله اتزعل عليه حتى لا يخشن خاطر وحده بيجن.

رغد:: يمه ما تعارفينه انت اقل شي يگلب الدنيا، جوپريه انت غالطه عليه بالدفتري؟

باو عت الرغد وخاله ايمان متعصبه جنها صيهدهم بسرعة تعصب هزيت راسي اي

رغد:: اعتذري منه كليله جنت اشوفنك غير شي عبالي بس عصبية وصياح ومن عشت وياك
وعاشرتك فهمتك وفهمت شخصيتك.

بدور:: جوپريه وعلي لا تسمعنيهن تعاي اشردني هسه يرد محمل حجي جديد يضل يفكر بالسالفه
ويعيدها براسه حتى كلساع يحاسبج اشردني ولج بس روحي يم ماسه مومي يكتلني وياج انه.

وام صيهد مدات ايدها طكت بدور تغلط عليها وتحجي ويبي گتلهها
-اريد اجي يمكم يگلي بعد ما الحج طلعه من المشتمل.

ايمان:: حيل وياج حويل
-خااااله!

-وخلخاله عايني ولج جويره النويه لو حظيتي روح بمصيبه ولا او كف وياج اخليج انت تحلين
مصاييح خوش؟

-اي بس هالمرد حاجيه كيله خليهها تداوم كليه البنيه المن درست وتعبت وقيلت تتزوجك وتظلم نفسها
غير علمود تداوم.

-يااا يااا خايبات تسمعتها شلون تحجي.

تحجي بحرگه وتلطم على رجليها بدور تضحك ورغد تعضلي بشفتها واني محتاره ابرر لخاله لو الابنها
حجت علي ومن شافتني بقيت ساكته رجعت تحجي بحنيه

ايمان:: تداومين مالج غرض بيه يحجي هيچ هسه لان محرگ كلبه چم يوم ويلين وكونج انت سباعيه
تصالحينه لا تخلين الزعل بينكم يطول.

-يكلي ما تطلعين من المشتمل وتلفون ماكو ولو طلعتي من الغرفة تخنكين روح بالحجاب انت قابله
بحجيه يعني؟

-انتِ مرتّه وانتِ التّكدرين تُغيرين حچيه اعرفي شلون تتصرفين وياه، لا تكليله لا والله الا اداوم والا
اطلع من المشتمل دام انتِ غلطانه صححي غلطج وهو شويه شويه يتنازل بعد انتِ وشطارتج.

حجتها وحت رعد تاخذها ضلت بس بدور واكفه گالت
بدور:: شكاتبه؟ وهيچ صيهيهد تسودن صعد ضغطه صار بيه فلك.

-ما كاتبه شي بدور جيبني تلفوني.

-اخذه والله حظ بلوکه جواه وبلوکه فوکه كسره.

حجتها والتفتت على صوت السيارات بسرعه راحت تركض واني سدبت الشباك ورجعت للغرفة امسح
عيوني شلت الاوراق اللي لميتهن خليهن بالميز وسديته كعدت بصف الكنتور مقابيل باب الغرفه، لميت
رجلي الصدري ونزلت راسي عليهن وسمعت من فتح باب المشتمل وسمع صوت علاليك دقايق وانفتح
باب الغرفة بسرعه نتر

-گووومي.

شلت راسي اباوله وجهه على نفس العصبية ونفس الخزره وكفت مرتبكه

-تعاااي.

حجاها ودار طلعت وراه ابواع بالهول يم الباب علاليك هواي مال مسواك، دار علي ونتر

-عزلي المسواك .

حجاها وشال العلاكه الجبيره مشه بيها للمطبخ مسحت وجهي گلبي يدك حيل اخذت من العلاليك ومشيت وراه للمطبخ خليتهن بالكاع يم الثلجة و ابواعله رجع جاب باقي العلاليك عافهن ودار وجهه راح للغرفة بجيت كارهته وكاره روحى، فتحت العلاليك وجبت سلال اخذ شغله شغله واحط بالسله وهو كلساع يطلع يباو علي ويرجع

اخر مره طلع بيها شافني اشيل كل طماطه وحدها ابواع بيها يله اخليها بالسله اجاني بساع لزم العلاكه فرعها بالسله بعصبيه

-هبيح هبيح اشتغلي بطلي فهاوه .

وشال السله شمرها بالسلك وفتح عليها الماي

-فضيهااا .

شلت راسي ابواعله خازرني درت وجهي منه اكمل باقي المسواك وكل شويه يجر علاكه من ايدي ويحجي بعصبيه

شهكت روحى محترغه حرك من عنده غلط علي وعلى روجه وطلع من المطبخ، واني بقيت بالساعة ارتب الثلجة واغراض المطبخ الجايهم، بس خلصت مشيت للغرفة اول ما فتحت الباب صاح

-لمي الكزاز

رجعت للمطبخ جيت المكناسه والمكرافه ودخلت للغرفه اجمع القطع الكبار بأيدي وهوه كاعد على الجربايه
ويباو علي بطرف عينه ويحجي

-مثل ما لميتي سخام وجهج الورق جا لميتي الكزاز لو الا انا احجي يله تفتنين.

مارديت عليه اخذت القطع الكبار ذبيتهم بالسطل ورجعت كنست الباقي لميتهم مشيت هستوني اطلع من

باب الغرفه صاح

-سوي عشه.

درت عليه ساكنه شال راسه خازرني مشيت للمطبخ شمريت الزباله وغسلت وجهي احس بروحي نار شفته

گام يتوضى وبس رجع للغرفه قبل ما يصلي رحى وراه

-شسوي عشا؟

مد السجاده وشال راسه يباو علي ويحجي من وره خشمه

-ما ادري مسواك وعدج.

-اي بس يعني شسوي؟

دار وجهه اللي ابتسم بحفاره

-مشكلتج نص ساعه اريدن العشه گدامي خل تكضي النص ساعه وبعدج تجرولين الا اگلب المطبخ على

راسج.

-ما عدنه خبز.

-اطلعيبي من يمي.

اجه علي بسرعة دفعني وسد باب الغرفة بوجهي درت وجهي للمطبخ ابجي وادعي جعل صلاة ما تنقبّل يحرك غلبي ورايح يصلي، فتحت الثلاجة اباو عليها بحيره ما احب اقرر اني شنو الاسويه احب احد يگلي هذا العشا سويه، طلعت بصل وطماطه خليتهن بشيش وشعلت الطباخ خليهن عليه ينشون، وبين ما نظفت الخضره خلصت النص ساعة، طلع باو علي من باب المطبخ ودار وجهه راح البيت اهله دفايق ورجع بأيده جدر الخبز مال اهله خلاه على الكاونتر وباوع للطباخ هز أيده

-ساعة صارلج.

بقيت مدنكه انظف الخضره بس ارفع راسي يشوف دموعي طلع من المطبخ شلت راسي ومسحت عيوني بردني احس بروحي ز علانه حتى من خاله ايمان بهاللحظه، نگعت الخضره بالمائي ورحت للطباخ طفيت كشرتهن وخليتهن بصحن كصصت ز لاطه خليتهن بالصينية وياهن صحن خضره، شلت الصينية ورحت للغرفة، خليتها بالغاج گدامه ووكفت باوع للصينية وشال راسه باو علي

-جيبني ماي وتعاي.

رجعت للمطبخ اخذت دولكه ماي خليتها يمه

-اكعدي اكلي

-ما اريد

-اكعددي.

زفرت نفس الخنكته تصعد وتنزل ببلعومي كعدت مقابيله دفع الصحن علي وهو اكل بس خضره وزلاطه
شال راسه شافني ما اكل

-اكليي.

-ما احبهن.

هز راسه خوش شويه اكل وگام يغسل شلت الصينية واجه وراي للمطبخ

-وين الهاي.

باوعتله ساكنه احس بهالساعة حيل تعبت گد ما يتأمر حجيت بهدوء

-بعندي ما مسويه.

باوع للساعة البالهول ودار علي

-ربع ساعة واريدن الهاي.

دار وجهه وراح عفت الصينية وركضت للفورتي خليت بيه شويه ماي وشعلت الطباخ محترك گلبي وكل
شويه ادعي عليه الربع ساعة صارت نص ساعة صبيته بكوب واخذته اله عفته على الميز وهو واكف

ياخذ قياسات المراهة مال الميز ابواعله ساكنه دار وجهه كتب القياسات بتلفونه اخذ محفظته وباكيت
الجكاير وطلع بدون ما يشرب الجاي وهم قفل باب المشتل وراه.

56

كعدت بالغرفة شربت الجاي وكل شويه امسح دموعي ساعة الوم روحي على الكتبه ساعة اقول حالي
حاله هو يحب نجمة اقلها اني مجرد احلام ماكو شي حقيقي، ساعة افكر اسمع كلام خاله ايمان واعتذر منه،
مرات احس گلبي يدك بقوة من تجي ببالي امشي حياتي وياه طبيعیه وتجي الفكري نجمة ورأساً أترجع
وانتظر شوكت تفرج علي وانفصل، للساعة ب ١١ اني مكابله الحياطين وگاعدة فتحت الميز اريد اخذ
الاوراق والدفتري اشمرهن بالزباله خاف يرجع يقرأ البقيه، مالكيتهن دورت الغرفة كلها خاف غلطانه
ومخليتهن بغير مكان ابد ولا لكيتهن.

97

ورجع نفس الخوف الغلبي واحاول اتذكر اخر صفحات شكاتبه شمسثله شمصخمة ماكو راح كلشي من
عقلي

تمددت بفراشي افكر وبكل فكرة تجي لبالي اطلع ان الغلطانه اني الماشيه خطأ وياه اتذكر كلام عفراء من
گالتلي انت اللي مخربه حياتج بأيدج انت الماراضيه تشوفين صيهذ زوج وحبیب معتبرته مجرد شخص
يحميج من ظلم جدي، هو يمشي صح وياج بس انت غلط لان ولا مره حاولتي تشوفينه دوم دايره عيونج
عنه لبعيد، وجنها تدري بأفكاره الخياليه.

14

مسحت دموعي مختنكته الوم بروحي وين اريد اوصل بهالافكار ليش اكتبها اساساً، قهرته وانني لو ما هو
الله اليعلم شصابر بحاله، دائماً هو الله، بساعد و بحميني، و بطلعني، من نص المشكله وانني، الله، اخلبه اعصاب

الله اليعلم شصاير بحالي دائماً هو اللي يساعد ويحميني ويطلعني من نص المشكلة واني اللي اخليه اعصاب واقهره، زفرت نفس بحسره او عد نفسي أعدل تصرفاتي وانتبهه لللبسه واكله اتذكرت من ماسه مره اجتنا ومابقت غير ربع ساعة ورجعت بسرعة بس لانها ناسه تكوي دشداشة ميثم، واني شارده من اي شي يخص صيهد لو هو يكوي لو البنات، اعدد لروحي اخطائي واوعد نفسي اغيرهن.

شلت راسي من المخده من سمعت باب المشتمل انفتح، كعدت على حيلي والغطا على رجلي ففتح باب الغرفة ودخل بدون ما يباو علي خله تلفونه على الشحن وراح لكنتوره طلعله ملابس اباو عله ساكنه اخذ ملابس وراح يسبح رجعت تمددت افكر اعتذر هسه لو باجر هسه هو بعده محترك كلبه من عندي، افكر بحيره ما ادري شنو الاسويه، رجع للغرفه لابس تراك اسود سد الباب فقله وراه يريد يباوع بالمرايه نسي هيه مكسوره.

باوع بالجرارات ورجع يم نفاط الكهرباء طفاهن توهن طفن وحسيت بيه جرائي من أيدي وكفني واني مجلبه بأيده مرتبكه
-ها-

احجي وياه ولازمته من ايده وهو ما مهتم جرائي من ايدي للجرباية دفعني عليها سكتت عبالى مثل كل مره من يريدي أنام يمه، تمددت بجهتي ساكنه بس صوت دكات كلبى عالي، وهو بس تمدد بصفي جرائي من أيدي جواه شهكت الزم بأيده وما لحكت احاجيه نزل نفسه بيوسني بشفتي ويجر بملابسي واني اجر بيهن ارجف واحجي بسرعة

-صيهء حباب صيهء .

وهو ما مهتم ينتر الملابس من جتفي بغضب ينزلهن وارجع اجرهن ايده لمستها الجسمي كلها حقد وقوه
يضغط على ايدي بعصبيه ويجر بملابسي من عندي بقوة بجيت اصرخ محتنگه ما اريد اعيش الموقف
مرتين

-عووووفني عوووفني

جر ايده يرفع ملابسني على كتفي مبتعد عني جرنني من ايدي نزلني من الجرباية مشيت بسرعة مبتعد
جسمي يرجف ودموعي على خدي وهو رجع للجرباية يدخن. لميت الغطا علي اشك نتر بصياح
-سددي حلجج.

ما سكنت ما كدرت اسكت ايدي من لزمت ايده توجعني واللحظة اللي عاملني بيها بهالطريقة حفرت
گلبي حفر ابواعله بس جمره الجكاره مبينه حجيت من بين شهكاتي
-لا تعيدها لا تسوي وياي هيح مثل المعتصيين.

-سدي حلجج.

-لا تخليني اكرهك صيهء.

-سددي حلجج ونخمدني لا احرك جد جدج بهالساعة.

جريت الغطا على راسي اضم صوت بجيي وهو شويه وطلع من الغرفة ما رجع، مدري شلون غفيت

والثاني يوم من الصبح كعدني اسويله ريوك تريك وطلع واني رجعت نمت تغير أسلوبه وياي ما يباو علي
ومن يجي كأنما اني ما موجوده، خلاني ارجع لبيت اهله علمود خاله ايمان وتمارين ايدها ورجلها.

رنه :: كتلها العفراء حماج لو يموووت لو ينجلط ويموت ما اتزوجه باو عتلي تهز ايدها
عفراء :: ترى انه وطرواده رافضين مازن الحد البارحة من منذر خابر طرواده يعايدده كاله خويه هاي
السالفة شيلوها من بالكم ما الكم مره يمنه.

درت وجهي منها اكمل الجاي اجه عبود اخذه للدوانيه شيخ حيدر يمنه يتفق وي كهلان على المشيه مالتة،
گالت عفراء

-شويه واروحن اخذ ريمه للصالون تحف وتختار بدله.

-اروحن وياجن انه هم اريدن بدله.

-معرسه بت شامل تريد بدله

عافتني ومشت تضحك وانه حطيت الفكره براسي شويه وشيخ حيدر راح و عفراء تحجي وي طرواده
علمود تاخذ ريمه للصالون گالها

-خاف امها ما ترضم،

-خاف امها ما ترضى.

عفراء:: عروستنا شني ما ترضى حتى لو هيه تروح ويانه.

اعاينله ضايح هز راسه متحسر

طروادة:: وسلطان؟ انا ما باع السالفة كلها يا خطبه يا عقد وهو بهالحاله حاجيت شيخ حيدر يكلي مالك عرض هو سلطان خابرنى.

عفراء:: بلكى هيچ ويصير زين اشوفن هالايام وضعه احسن.

ضل ساكت مدتك عينه بالتلفون اجت عفراء تغسل السنكاين كالت

-طروادة يريد حباية راس.

اخذتله حبايه ومشيت بهدوء حتى احاجيه واكله اريد اروح وي عفراء وريمه، وكفت وراه اباوع التلفونه وهو كاعد بالگاع داخل عل رقم برىا ومحتار يخابر لو لا، وبس انتبهلي قفل التلفون، اخذ الحباية من عندي ورضى اروحن وي عفراء وريمه للصالون. وهو بس شرب الحباية اخذ حسين وراح للغيعان. وحاجه سليم حتى هو يوصلنه، بدلنه وطلعنه سليم متانيه يم السيارة اخذ شمس من عفراء باسها وزهره تعيب عليه بس ما يشوفهل مدتك ويحجي وي عفراء

-شلونج خويه أم شمس.

-الحمدلله بخير.
